

مظاهر الشمس في مصر القديمة في ضوء ادب القصة والاسطورة الكلمات المفتاحية (اهمية

الشمس - الأساطير - القصص)

م.م اثارعلي كليكيل جامعة بغداد كلية الآداب قسم التاريخ

المشرف أ.د جمال ندى صالح

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Baghdad

College of Arts / Department of History

The Aspects of the Sun in Ancient Egypt in the Light of Literature,
Stories, and Myths

Keywords (The Importance of the Sun - Myths - Stories)

M.M. Athar Ali Kulaikil

University of Baghdad – College of Arts – Department of History

Athar.a.kulaikil@aliraqia.edu.iq

Supervisor

Prof. Dr. Jamal Nada Saleh

jamalnida@coart.uobaghdad.edu.iq

الملخص

تعدُّ الشمس من أهم المظاهر الكونية التي أثَّرت في حياة أهل مصر القديمة، فهي مصدر القوة والطاقة والنور، فمن دون نور الشمس تختفي الحياة، لا سيَّما أنَّه كان لها تأثير واسعاً في الحياة الاقتصادية (الزراعية) على وجه الخصوص، فمن دون الشمس لا تجف الأرض التي غمرتها مياه فيضان نهر النيل لأشهر عديدة، ولا ينبت النبات من دون ضوءها وحرارتها، وعدا ذلك فهي عُدَّت رمز العدالة، وأنَّ نورها الساطع يكشف عن المجرمين والمتخفين، فصارت الشمس إلهاً رئيساً يعبد في كل أنحاء مصر القديمة تحت اسم الإله (رع).

Abstract

The sun is one of the most important cosmic phenomena that affected the lives of the ancient Egyptians. It is a source of strength, energy, and light; without sunlight, life disappears. Moreover, it had a significant impact on the economic (agricultural) life in particular. Without the sun, the land that was submerged by the waters of the Nile flood for many months would not dry, and plants would not grow without its light and heat. Additionally, it was considered a symbol of justice, as its bright light reveals criminals and those in hiding. Thus, the sun became a major deity worshipped throughout ancient Egypt under the name of the god (Ra).

في ضوء ما تقدم فيظهر للشمس من اهمية من حياة مصر القديمة , ومن اجل ذلك تم اختيار هذا الموضوع كعنوان للبحث , والذي سيتم الاحاطة به من خلال تقسيمه الى عدة فقرات :

اولاً : اهمية الشمس في حياة اهل مصر القديمة : اضافة الى اهمية الشمس في عملية خلق الكون فكانت الشمس تعد العامل الرئيس والمؤثر في عملية الخلق بعد الماء , لان الشمس تمثل مظهر من مظاهر الحياة , لان في اعتقاد المصريين القدماء لأتوجد حياة بدون الشمس , وقد صورت الشمس وحسب المفهوم الفكري المصري القديم , ربطوا فترة شروق الشمس وغروبها , بوجود جبلين وان هذين الجبلين كانا يعقان في جهتي الشرق

والغرب ، وذلك تجسيداََ الفترة شروق الشمس وغروبها وكان يطلق عليهم، الجبل الغربي وكان يسمى (mAnw) والجبل الشرقي يسمى (bAxw) وكان هذين الجبلين يظهران متلاصقين^(١) ونتيجة لهذه الالهية والتأثير فقد شبه المصري القديم الشمس بمظاهر عديدة، ومن ذلك مثلاً أنه شبهها (بالعجل الذهبي) التي تلده بقرة السماء في الصباح، وينمو في أثناء النهار حتى يصبح (ثوراً) وهو يلقح أمه حتى تلد في اليوم الثاني شمساً جديدة، وجاء هذا التشبيه دلالة على القوة التي تتمتع بها الشمس بوصفها مصدر القوة^(٢) وفي تشبيه آخر للشمس، فقد شبهت كإله له جسم إنسان، ووصف بأنه الخالق الأول، وأطلق عليه (أتوم)، أي: الخالق والذي يصف نفسه الأول وفي أسطورة التاسوع قائلاً:

"... كان كل شيء لي وحدي عندما تواجدت وحدي

أنا رع في مظهره، عندما يسطع في الأفق

أنا المعبود العظيم الذي اتخذ شكلاً من نفسه، والذي خلق أسماءه

رب التاسوع الذي لا نظير له بين المعبودات

الأمس ملك لي، وأنا أعلم الغد..."^(٣)

كما شبهها المصري القديم (بالصقر) أو كإله له رأس صقر وهو (حورس) دلالة على الطائر الجراح الذي يخلق في السماء يبعث الضوء والهالة المضئية بالشمس، وكان هذا الطائر يتميز بتعدد الألوان التي تصدر من الشمس^(٤). وكذلك شبهت الشمس بحيوان الجعل المقدس الذي يعرف بالمصرية القديمة بـ(خبري)^(٥)، الذي يرمز إلى شروق الشمس في الصباح وهو يمد جناحيه فوق مركب الشمس لحماية الإله "رع"^(٦)، إضافة إلى ذلك ان (خبري) كان له دور فعال في عملية خلق الكون وارتباطه بالتل الارلي فهو يرمز إلى التجدد في عملية الخلق ، وهو يعد رمزاً إلى الإله "رع" ، وكما اشارت احدى النصوص في متون التوابيت على اهمية (خبري) ودوره في عملية لخلق "...لقد خرجت إلى إلى الوجود من ذاتي في خضم المياه الازلية بإسمي خبري (...)"^(٧) وقد لاحظ المصري القديم أن للشمس ثلاثة مظاهر في أثناء حركتها في النهار، والتي تمثل بالشروق في الصباح^(٨)، ومن ثم قوة ضوئها الساطع عند الظهيرة (مرحلة الشباب)، وأخيراً مرحلة ضمور الضوء حينما تتجه الشمس نحو الأفق الغربي، أد صورت في تشبيهات عديدة، ففي الصباح تمثل حيوان الجعل (خبري) ينظر الشكل (٢)، وعند الظهيرة حينما تكتمل فترة الشمس فإنها تمثّل - رع- في قوته وشبابه، وفي المساء حينما تبدأ الشمس تختفي وينتهي (رع) من رحلته النهارية، فإنه يصور على هيئة شيخ هرم فاقداً للحيوية والنشاط متكئ على عصا، ويسمى (أتوم) وهذا ما نقرأه في النص الآتي أنا خبري في الصباح رع في الظهيرة وأتوم في المساء"^(٩) وبعد الانتهاء من رحلته النهارية يظهر الإله "رع" ليبحر في السماء السفلية في العالم الأسفل على متن قاربه السماوي، فيتجول عبر الحقول مع موتى آلهة العالم الآخر ينظر إلى الشكل (٣) ، وفي ذلك العالم يظهر بهيئات ورموز حيوانية متعددة، فيظهر على صورة آدمي، ماسكاً في يده الأمامية ثعبان على صورة عصا، وفي يده الخلفية علامة العنخ (anh)^(١٠)، وكذلك يظهر على هيئة قرص الشمس الذي يضيء بأشعته السماء السفلية، كما يظهر على صورة ثور، ويخلق في السماء فينشر الضوء عن طريق أجنحته التي أخذت على هيئة الجعران^(١١). ومن ثم تجلّت الشمس ومظاهرها في كثير من النصوص الأدبية، ولا سيما أدب القصة والأسطورة .

ثانياً: الشمس في أدب القصة والأسطورة

١. الشمس في أدب الأسطورة

١- اسطورة الخلق لقد أشرنا سابقاً إلى في اسطورة التاسوع ، كيف بدأ خلق الكون؟ وكيف خلقت السماء والأرض؟ وفي هذه الأسطورة (التاسوع) نرى كيف أن المصري القديم قد جعل من الضوء المظهر الرئيسي للشمس، وأنه خلق في بداية صنع الكون، ومن ثم قام بدور فعال، في قصة الخلق في مدينة أون (هليوبوليس) أو ما يعرف بالمذهب الشمسي، وهنا تصور المصري القديم بأن الضوء قد ارتبط أيضاً بالإله "شو" الذي يأتي ترتيبه ثانياً في ترتيب آلهة التاسوع، فهذا الإله وأخته "تفنوت" كانا أول الآلهة الذين خلقهم "أتوم" بنفسه، وهذا ما نقرأه في النص الآتي "أيها التاسوع العظيم الذي في أون أتوم وشو وتفنوت وجب ونوت اوزير، ايزة، ست، نبت حت ..."^(١٢) إذا كان الإله "شو" قد ارتبط بالضوء (النور) أيضاً الذي تمثله الشمس بصورة رئيسية، وقد أوردت أسطورة الخلق بأنه بعد ما بصق الإله "أتوم" خلق الآلهة "شو وتفنوت" ثم سقطا في المياه الأزلية، لذا أرسل "أتوم" عينه لتبحث عنهما وتعيدهما إليه، ولكن المياه الأزلية كانت تسودها الظلام ولم يكن هناك أي ضوء، فقام الإله "شو" بإنارة هذه المياه بضوئه واستطاعت العين أن تراهما وترجع بهما إلى أبيهما "أتوم" كما جاء في النص: "حينما أرسل "أتوم" عينه الوحيدة للبحث عني وعن أختي "تفنوت" أنا الذي أضاءت لها الظلمة..."^(١٣) وكان الضوء هو الذي يزيل الظلام سواء كان ظلام ليل أو الظلام الذي كان يسود في الكون قبل رفع السماء، فقد ارتبطت فترة شروق الشمس عند المصري القديم بمعاني خاصة التي تبدأ من فترة الفجر إلى الظهر تسمى فترة شروق الشمس،

أما من فترة الظهر وحتى الفجر هي فترة دخول الظلام حيث الغروب^(٤). وتصور سكان مصر بأن الإله "شو" هو الذي ينقل الضوء لقرص الشمس إلى سائر أنحاء الكون، وأن لموقع الإله "شو" بين السماء والأرض هو الذي ساعده على رفعه إلى السماء عالياً^(٥) كما جاء في النص: "... إنني تحت "نوت" التي أمدها بضوئها ونورها..."^(٦) وقد صور "شو" في أحد مظاهره، وله ذراعي تمثل أشعة الشمس كانت مرفوعة لتستند عليها السماء "نوت" وكانت هذه الأشعة التي تظهر بهيئة الإله "رع" في الظهيرة، ويشبه تلك الصورة بالمعبود "أتون" التي كانت أشعته تمثل هيئة أذرع خارجة ينظر الى الشكل (١)، وفي اعتقاد اهل مصر وبحسب الفكر المصري القديم ان هذه الاذرع تذهب إلى الملك وزوجته دلالة على السلطة القوية، والقوة الخارجية التي منبعها سماوي^(٧). ومن المظاهر الرئيسية للشمس والتي تعد العامل الرئيس في عملية خلق الكون من خلال ارتباط معبود الشمس الإله "رع" بالتل الازلي و الذي ظهر بعدة صور والتي تجسد ارتباطه بالتل الازلي، ومنها صور بهيئة إله يجلس في زورقه على قمة درج، وان هذا الدرج الذي كان يمثل التل الازلي كما في الشكل (٢)، وفي صورة اخرى للإله "رع" وهو يظهر بهيئة صقر داخل مركبه، كما في الشكل (٣) اضافة الى ذلك فقد ظهر في صورة اخرى تجسد شخصيته وهو يجلس على قمة الدرج داخل المركب^(٨)، كما في الشكل (٤). ومن المظاهر الاخرى العملية الخلق حسب نظرية التاسوع وارتباط التل الازلي بالشمس، فيعد التل الازلي هو المكان الذي يصعد اليه معبود الشمس "رع" فتشرق منه الشمس، مما يدل على تجدد الحياه وبداية يوم جديد لعملية الخلق^(٩)

٢. أسطورة أوزيريس في هذه الأسطورة التي تكلمنا عن أحداثها سابقاً، نجد أن الشمس وردت في مظاهر عديدة، سوف نوردتها تباعاً. ففي نصوص هذه الأسطورة رأى أهل مصر أن عين أوزيريس إحدى مظاهر شروق الشمس، وهذا ما جاء عن وصف الإله حورس لأبيه أوزيريس قائلاً:

"...الملك صقر عظيم لينشد الوجود

الملك يعبر إلى السماء فوق أرجائها الأربعة

الملك صعد فوق سحابة وحط ... مهياً...

الملك صقر عظيم فوق شرفه حصنه

الخفي هو اسمه، يأخذ ما يخص "أتوم" لنفسه

الذي فصل السماء عن الأرض في المحيط الأزلي عين الملك هي سيدة شروق الشمس...^(١٠).

ونعرف في ضوء هذه الأسطورة أن المصري القديم يرى الشمس في أنها تمثل أحد مظاهر العالم الأسفل فهي تشرق على الموتى في رحلتها الليلية فقد جاء في الأسطورة أن الإله أوزيريس هو المسؤول عن كل ما هو موجود في العالم الأسفل، ومن ذلك حقول الزرع في العالم الآخر، فإنه كان يجلس في الحقل بجوار سيد الشمس (رع)، وأن أوزيريس هو المسؤول عن جميع المعبودات في امدادها بالنور والحياة، وكان سيداً في العالم الآخر ويمارس عمله وله سلطة، وأنه يطعم الطعام للموتى في العالم السفلي الذي يجلس في مقدمة الحقل الأخضر إلى جوار سيد ضوء الشمس لعلك تجعل إلى أن أكل الحب الذي ينمو هناك...^(١١) وكما ورد في نصوص الأهرام فقد تصور أهل مصر أن الشمس تجر في قارب خاص أثناء رحلتها مع الملك المتوفى في مملكة الموتى:

"... رع يحتفل بك وصاغ جمالك في مكانك الطاهر الذي أعده لك جب

حورس يحبك مد يديك من غرب السماء؛

لأعبر السماء يومياً وترده إلى السماء أمه؛

ليحيا في سلام في مملكة الغرب بقارب الشمس مع حورس الذي يحبك

حارس إله الشمس يحميه وقوة إيزيس تثبت أعضائك

جئت إليك يا سيد الأرض المقدسة "أوزير" خنتي أمنتى^(١٢)

الكائن الجميل الكائن في الابدية، قلبي حق ويداي طاهرتان...^(١٣)

وكما ورد في نصوص الأهرام، فإن أهل مصر تخيلوا الشمس أنها أحد عناصر العالم الأسفل الرئيس، فهي تشرق على ذلك العالم من بعد الغروب لتضيء الأماكن المغلقة والقبور، ورغبة الملك المتوفى في الخروج من هذه الأماكن المظلمة وليشاهد إله الشمس:

"... يا مملكة الموت والأسرار العظيمة التي ترافقه

خالقة الهيئات مثل الرب "خبرو"

فلتتركني أخرج لرؤية قرص الشمس وشعاع الشمس وانفصل عن

غرب السماء ليدخل الضوء للأماكن المغلقة والقبور يتوهج الضوء في العيون
عساي أظير وأرى قرابين المخلوقات المبرأة في رفقة رع
عندما يخفق لمن في الأرض...^(٢٤).

وعلى لسان أوزير نعرف كيف تصور المصري حركة ضوء الشمس، ذلك الضوء المحبوس في السماء ثم يتحرر ليشع على الأرض بفعل قوة تحركه متمثلة بالإله أتوم:

"السماء تفتتح والأرض تفتح ومصاريع شرفات القبة السماوية تفتح وتنجلي فيها حركة المحيط الأزلي

وتحرر حركة ضوء الشمس بفضل الذي يدوم كل يوم

ذلك الذي أمامي يتحدث إلى عندما أصدع للسماء

وأنا مطيب بالدهان، وارتندي الكتان الناعم

اجلس نفسي فوق (عرش) التي تحمي "ماعت"...^(٢٥).

كما تخيل أهل مصر أنّ الشمس هي أحد مظاهر أوزيريس، وقد وصفت الإله أوزيريس بالإله "رع" حينما يشرق في الصباح، كما برزت مكانته وأهميته الدينية التي وضعها إليه "جب"، ومن أبرزها الجمال والعظمة ليصبح سيداً للشمس والكون، كما في النص الآتي:

"... ويثني زعماء كل بلد على حسنك

أوزير الذي يضارع بها الشمس في إشراقها فجراً

حينما تبدو وكأنك ترتقي دعامته

فيعلو حسنك الهامة ويسرع بالخطى مثل (رع)

سلطان أببك "جب" الذي صاغ جمالك إليك...^(٢٦)

وقد ورد في متون الأهرام وصفاً للأوزير بأنه كالشمس التي تشرق وقت الصباح (خبري)، شبهته الآلهة كأنه الإله "أتوم" في المساء عند الغروب وبالإله "رع"، وبذلك أصبحت إحدى صفات أوزير بأنه مظهر من مظاهر الشمس:

"... أيها المشرق يا 'خبري'، يا خبري

أنت للملك والملك لك، أنت تعيش للملك والملك يعيش لك

أيها البردي الذي خلق "ودجات"

لقد دخلت الملك . والملك دخل فيك، والملك قادر بقوتك

الرزق في طعام الصباح للملك والوفرة في طعام المساء للملك

المجاعة لن يكون لها القدرة على حياة الملك

وسياتي جفاف الحريق عن الملك...^(٢٧).

ونقرأ أيضاً في نص آخر من متون الأهرام عن تجليات الشمس في الإله أوزيريس:

"... أنا أوزير خالق العدالة (ماعت) لكي يحيا بها رع كل يوم

أخرج مثل الثور أشكو مثل التاسوع، اسمي "الخالد"

فأخرجت نفسي من المحيط الأزلي باسمي "خبرو"

وأتبدل كل يوم

أنا سيد الضوء اشرق مثل رع سيد الشروق...^(٢٨)

كما نعرف أيضاً من الأسطورة بأن الشمس كانت تمثل أهم مظاهر الطبيعة تأثيراً على الحياة، لذا جعلوا من إله الشمس يحتل المكان الأبرز في عالم آلهة السماء، ولعل ما يدل على تلك المكانة، هو طلبات الإلهة في حضرة "رع" ومن ذلك مثلاً، خطاب بين الإله "رع" وأوزيريس، فالأخير يخاطب "رع" ويقول له أنك قد جعلتني أصدع إلى السماء وجعلتني كضوء الشمس الذي يشع النور مني، بفضلك حظيت بهذه المكانة العالية في السماء من بين الإلهة، وسوف النقي بأمي التي سوف ترضعني التي سوف سيق قلبها علي: "...يا 'رع' لقد وضعت لنفسني ضوء الشمس هذا منك كسلم تحت قدمي وسوف أصدع عليه إلى أمي الصل الحي الذي يجب أن يكون على جبته سيق قلبها وستعطيني ثديها لعني أضع

منه...^(٢٩) ولأهمية الشمس عند أهل مصر فقد جعلوا من مظاهرها تحل في جزء من الإلهة الرئيسية التي نالت مكانة مهمة في عبادتهم، ومن بين تلك الآلهة، الإله (حورس)، فقد تخيلوا أن حورس الذي صار يحكم مصر بدلاً عن أوزيريس قد حل فيه ضوء الشمس وصعد في السماء:

"... السماء يسيطر عليها اضطراب

تقول الآلهة الكبرى "ترى شيئاً جديداً"

أيها التاسوع حورس في ضوء الشمس سادة التشكيل

والتاسوع يخدمه... "يحيونه" (٣٠)

وفي مكان آخر من الأسطورة نجد أهل مصر قد عدوا الشمس رمزاً للقوة والخير والعدل، لذا دائماً يشبهون الحاكم بصفات الشمس، ولأن الإله "حورس" تولي حكم الأرض، فقد وصفته الإلهة بأنه يشبه الإله "رع" في قوته: "إن قرصه الشمسي هو قرصك الشمسي وأشعته هي أشعتك وتاجه العظيم هو تاجك ورفعته هي رفعتك وإشراقاته المتألقة هي إشراقتك"^(٣١). ونظراً لارتباط الإله "حور" بالشمس فقد صور بأكثر من قطعة فنية وجدت في معبد "ادفو" بهيئة صقر يمد جناحيه الكبيرين التي يطوف بها الشمس^(٣٢)، ينظر شكل (٢).

ثالثاً: الشمس في أدب القصة

١. قصة الأخوين تُعد من القصص الرائعة التي ظهرت في عهد الملك سيتي الثاني من الأسرة التاسعة عشر، وقد دونت على بريدية بالخط الهيراطيقي، اكتشفت في طيبة عام ١٨٥٧ ق-م، وكانت هذه القصة تمثل نموذجاً للأدب الواقعي والخرافة السحرية، لأنها كانت تجمع بين ما يحدث في واقع الحياة، وبين ما لا يحدث إلا في عالم الخيال^(٣٣) لقد جذبت هذه القصة أنظار العالم، لما امتازت به من الغرابة وتشابه أحداثها مع القصص الأخرى في مختلف العصور، وأبرز القصص التي تشابهت بها من حيث أحداثها قصة النبي يوسف (عليه السلام)^(٣٤) وبصورة ملخصة فإن أحداث القصة حول الأخوين "انبو" الأخ الأكبر والأخ الأصغر "باتا" اللذان كانا يعملان في الزراعة وتربية الماشية، وفي أحد الأيام جاءت زوجة الأخ الأكبر لتراود أخاه "باتا" عن نفسه، ولكن باتا رفض، ثم هرب من البيت فقامت بإخبار زوجها بأن أخيه تهجم عليها، وحاول أن يغريها، فغضب الأخ فبحث عن أخيه ليقنتله، وحينما علم "باتا" بالأمر دعا الآلهة لتتجبه من أخيه، ثم هرب إلى خارج مصر نحو جبال لبنان، وبعد ذلك عرف "انبو" بأن أخيه كان صادقاً فندم على فعلته، وذهب للبحث عن أخيه حتى وجده^(٣٥) وفي هذه القصة جاء ذكر الشمس لتمثل مظهراً من مظاهر القضاء على الشر، إذ إن غروب الشمس وحلول الظلام سيكون فرصة لأعمال الشر، ومن ثم فإن شروق الشمس سيكشف تلك الأعمال، ولذا فإن الشمس كانت مظهراً من مظاهر الخير والعدالة، وهذا ما يستشف من نص القصة الآتي "الآن حينما غربت الشمس، حمل الأخ الأصغر كل ما استطاع حمله من نباتات الحقل كعادته يومياً عاد، وحينما دخلت أول بقرة إلى الحظيرة قالت لراعيتها أن أخاك الأكبر واقف ينتظرك حاملاً رمحه ليقنتلك، فلتبتعد عنه عندئذ فهم الذي قالته البقرة الأولى، دخلت بقرة أخرى، وقالت نفس الشيء، وهنا نظر من أسفل باب حظيرته، فرأى قدمي أخيه الأكبر واقفاً خلف باب، ورمحه في يده على الأرض وشرع في العدو وهرب فتبعه أخوه الأكبر حاملاً رمحه..."^(٣٦). ثم يأتي دور الشمس في الصباح لتكشف عن الحقيقة: أمكث هنا حتى ينبلع الصبح، وستحكم إلى الشمس معاً عند شروقها وسيسلم البطل المحق، إلا أنني لن أكون معك بعد، ولن أعيش في مكان أنت فيه وسأخذ وادي الأرز مقاماً..."^(٣٧).

٢. الفلاح الفصيح^(٣٨) وقد جاءت أهمية الشمس في قصة الفلاح الفصيح حينما قام الفلاح في شكواه الرابعة يصف فيه الأمير بأنه الظل الذي ينصر المظلوم من الظلم وبأنك الفيء الذي لا تسمع إلى قول الباطل، ولا تسمح بأن يأخذوا حقي وتدع الطغاة تظلمني، كما وصفه بأنه (الأمير) كالشمس في عدالتها حينما تشرق تملأ الأرض نوراً وضياءً كما جاء في النص:

"... يا ظل الشمس لا تجذب حرارة الشمس

أيها المأوى لا تدع التمساح يفترسني

هذه رابع مرة أتوسل إليك فهل يجب أن أقضي جميع وقتي في ذلك؟..."^(٣٩)

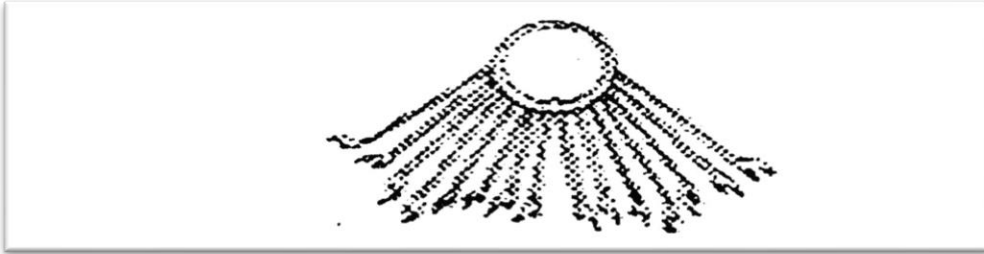


شكل (٢) حشرة الخنفساء (الجعران)

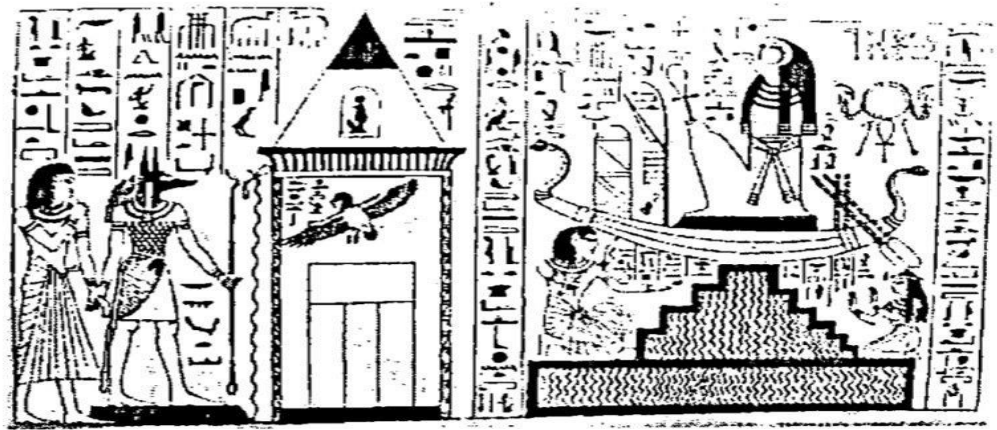
Editor, Edward Bleierg, ARTS & HUMAITES Through the Eras Ancinet Egypt(2675-332 B.C.E) (London:new york,2004), p 120.



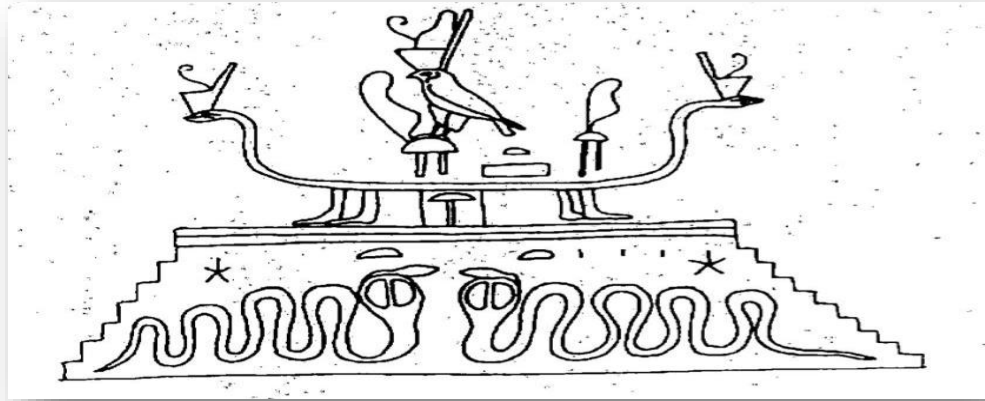
شكل (٣) سفينة الشمس في العالم الاخر , حيث يجلس الإله (رع) على عرشه في مقصورة في اثناء رحلته الليلية إذ يقف امامه ووزيره الآلهة "تحوت" الذي كان راسه في هيئة شكل كبش



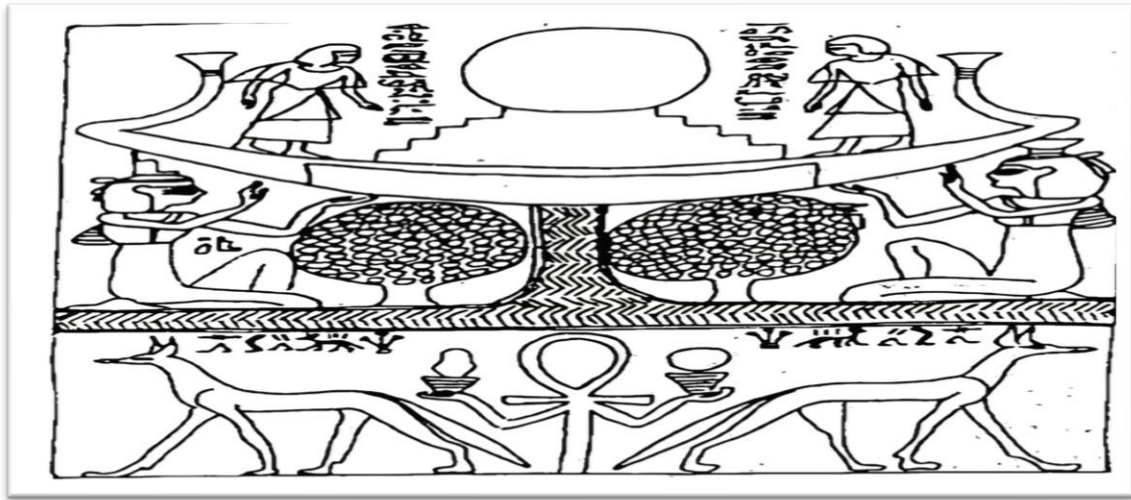
شكل (٤) أشعة الشمس على هيئة أذرع مجدي، ، عناصر الضوء (النور) في الديانة المصرية ... ص ٤٤٨.



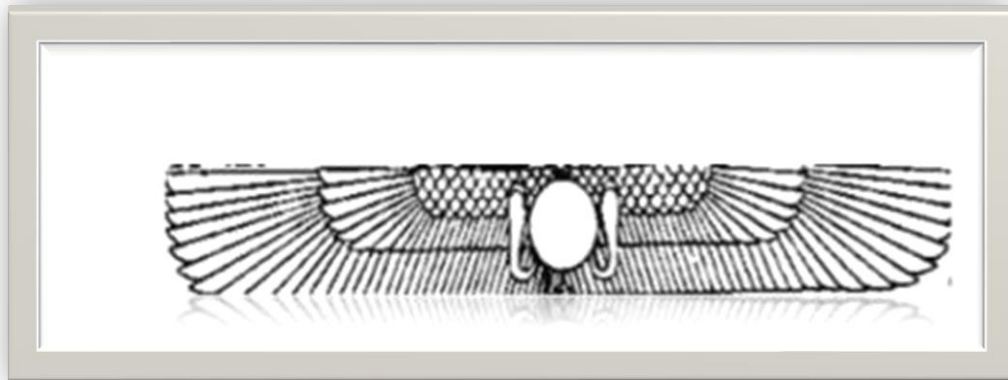
شكل (٥) الإله 'رع' على قمة التل الازلي



شكل (٦) الإله "رع" في زورق فوق التل الازلي وزيرى, وابو زيد , مظاهر التل الازلي في المعتقدات الارضية والسماوية والكونية ... ص ٤٤٢ .



شكل (٧) الإله "رع" بصورة قرص الشمس وهو يجلس داخل مركبة على قمة الدرج وزيرى , وابو زيد , مظاهر التل الازلي في المعتقدات الارضية والسماوية ... ص ٤٤٣ .



يمثل شكل (٨) قرص الشمس في معبد ادفو سعد، ميادة محمود سعد، التطور المعماري والديني المعبد ادفو عبر العصور، مجلة الدراسات الإنسانية، العدد ٥٢ السنة ٢٠١٩، ص ١٣٢.

المراجع والمصادر

- (١) وزيري ، ابو زيد ،مظاهر التل الازلي في المعتقدات الأرضية والسماوية والكونية دراسة تحليلية في منهجية التطور عبر العصور، " مجلة كلية الاثار " ع ٥ ، (مصر : جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٠م) ، ص ٣٤٨ .
- (٢) ارمان ، ادولف ديانة مصر القديمة ، تر: عبد المنعم ابو بكر ، (القاهرة : مكتبة المصطفى البابي الحلبي ، ١٩٠٤م) ، ص ١٩ .
- (٣) الزراعي، أحمد علي الطيب، المعبودات الكونية في كل من اليمن ومصر القديمة، دراسة مقارنة رسالة ماجستير غير منشورة (مصر : جامعة اسويط ، ٢٠٠٩م)، ص ٣٢ .
- (٤) فرانكو ازابيل، أساطير وألهة (نقشات رع اله الشمس)، تر: حليم طوسون (القاهرة: المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٤م) ، ص ص ٤٨-٤٩ ، للمزيد ينظر : ارمان ديانة مصر القديمة ... ص ٢٠ .
- (٥) خبزي : هو حشرة الخنفساء التي تماثل الشمس في الصباح، فكما تحمل أنثى الخنفساء أبناءها على ظهرها داخل كرة صغيرة من الروث ، وتخرج بداية الصباح طلباً للغذاء، فإن قرص الشمس مع بداية الصباح يحمل أشعة الشمس على ظهره، ينظر : تيبو، روبير جاك، موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، تر: فاطمة عبد لله محمود (القاهرة: المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٤م)، ص ١١٢ .
- (٦) أرمان، ديانة مصر ... ص ٢٠ .
- (٧) وزيري ، وابو زيد ، مظاهر التل الازلي في المعتقدات الارضية والسماوية ... ص ٣٦٢ ..
- (٨) H. Frankfort , kingship and the Good (Chicago , 1948), 156.
- (٩) عبد الحميد، مجدي إسماعيل، عناصر الضوء (النور) في الديانة المصرية القديمة، دراسات في آثار الوطن العربي (مصر: الجامعة المنوفية، كلية السياحة والفنادق، د-ت)، ص ٤٣٨ .
- (١٠) علامة العنخ: وهي من الرموز الدينية المهمة التي تحمل باليد وتكون على شكل شريط من الصندل، وهذه العلامة تعني (الحياة والأبدية) وهو بذلك رمز يشير إلى التقديس، لأن الأبدية تمنحها الآلهة للملوك، للاستمرار في الحياة، ينظر: لوركر، مانفرد ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ، تر: صلاح الدين رمضان ، (القاهرة: مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٠م)، ص ١٨٥ .
- (٢) مجدي ، عناصر الضوء ... ص ٤٣٩ .
- (١٢) مجدي عناصر الضوء ... ص ٤٣٣ .
- (١٣) المصدر نفسه، ص ٤٣٢ .
- (١٤) الأسود، السيد، التصور والدين الشمسي للكون (المشروع القومي للترجمة :المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥م)، ص ١٣٤ .
- (١٥) مهران، الحضارة المصرية ... ج ٢، ص ، ص ٣٠٣-٣٠٤ .
- (١٦) مجدي ، عناصر الضوء ... ص ٤٣٩ .
- (١٧) مجدي ، عناصر الضوء ... ص ٤٤٠ .
- (١٨) وزيري ، وابو زيد ، مظاهر التل الازلي في المعتقدات الارضية والسماوية ... ص ص ٣٥٢-٣٥٣ .
- (١٩) وزيري ، وابو زيد ، مظاهر التل الازلي في المعتقدات الارضية والسماوية ... ص ٣٦١ .
- (٢٠) صابر، متون الأهرام، ص ٣٩٥ .
- (٢١) المصدر نفسه ، ص ٢٧٩ .
- (٢٢) خنتي أمنتى: هو أحد الآلهة الموجودة في العالم الآخر، وكان يعد إماماً وسيداً للغربيين، وقد صور على هيئة حيوان يظهر بهيئة كلب ويتحد مع الإله " اوزريس " ، ينظر: صابر ، حسن ، متون الاهرام ، (القاهرة: المشروع القومي للترجمة ، ٢٠٠٢م) ، ص ٤٧١ .
- (٢٣) الصيفي، الخروج في النهار ... ص ٤٣٠ .

- (٢٤) المصدر نفسه , ص ١٥٢ .
- (٢٥) صابر، متون الأهرام، ص ٢٨٣ .
- (٢٦) كلارك، رندل ، الرمز والأسطورة في مصر القديمة ، تر: احمد صليحة (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب , ١٩٨٨م) , ص ١٧٢ .
- (٢٧) صابر، ، متون الأهرام، ص ٤٠٧ .
- (٢٨) الصيفي، شريف ، الخروج في النهار (كتاب الموتى) ط٢ (القاهرة : المركز القومي للترجمة , ٢٠٠٩م) , ص ٣٥١ .
- (٢٩) الصيفي ، الخروج في النهار ... ص ٢٨٨ .
- (٣٠) اسمان، يان ، الموت والعالم الاخر في مصر القديمة ، تر: محمود محمد قاسم (فينا :المركز القومي للترجمة , ٢٠١١م) , ج ١ ، ص ١٧٦-١٧٧ .
- (٣١) لا لويت، كلير، الفراعنة في زمن ملوك الالهة ,تر: ماهر جويجاتي (القاهرة: ٢٠١٠م)، ص ١٣٦ .
- (٣٢) مهران ، بيومي ، الحضارة المصرية (الاداب والعلوم) , ج ١ ، (مصر : دار المعرفة الجامعية , ١٩٨٩م) , ص ٣٤١ .
- (٣٣) مهران، الحضارة المصرية ... ، ج ١ ، ص ١٢ .
- (٣٤) بيان، المعجزات من خلال نصوص الأدب... ، ص ١٤٨ .
- (٣٥) مهران ، الحضارة المصرية ... ، ج ١ ، ص ١٢٠ ، للمزيد حول أحداث القصة ينظر: المصدر نفسه، ص ص ١٢٠-١٢٤ .
- (٣٦) حسن، موسوعة مصر ... ، ج ١٧ ، ص ٩٣ .
- (٣٧) حسن، سليم ، موسوعة مصر القديمة ، (القاهرة : هيئة الكتاب ٢٠٠٠م) ، ج ١٧ ، ص ٩٤ .
- (٣٨) تم التُّطَرِّقَ الى فحوى هذه القصة في ، ص ص
- (٣٩) سيمسون، وليام كيلبي ، روائع الأدب المصري القديم ، تر: محمود ماهر طه ، (مصر : مؤسسة الطويل للنشر والدراسات , ٢٠١٣م) ، ج ١ ، ص ٦٤ .

Editor,Edward Bleierg,ARTS & HUMAITES Through the Eras Ancinet Egypt(2675-332 B.C.E) (London:new york,2004), p 120.